

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان حركة الجهاد الاسلامي - بيت المقدس

الويل لمن يفرط بشبر من ارض الاسراء والمعراج

يا ايها الصامدون فوق ثرى فلسطين الحبيبة أتم ركن هذه الامة المجاهد وجدارها الذي تتحطم عليه كل احقاد الصهيونية والامبريالية الغاشمة فباسلامكم ووحدةكم واستمرار انتفاضتكم المباركة وجهادكم سيبزغ نور الاسلام من جديد وستبزغ شمس الحرية وتصحو الامة من رقدها وتتحرر من غاصبيها باذن الله . فعليكم بعقيدتكم عضوا عليها بالتواجز ولا تغرنكم مباحثات السلام المزعوم مهما كانت نتائجها فما هي الا مخدر لهذه الامة كي تغفل ولو مؤقتا عن الطريق الصحيح لاستعادة الحقوق والكرامة المهذورة وهو طريق الجهاد وتركن لمفاوضات السلام .

ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتمكم فيميلون عليكم .

ان مباحثات السلام والتي وجدت م. ت. ف نفسها مرغمة على خوض غمارها بسبب عدم تحديد المنهج والتخطيط السليم . وبعد مرور كل هذا الوقت وتلك الاجتماعات لا زالت تراوح مكانها فاصرار اسرائيل على ان يتم الحل على مرحلتين دون تحديد ولو بشكل تقريبي لما ستؤدي اليه المحادثات في كل مرحلة ادى الى الجمود الحالي . فما لم يحدد الهدف النهائي كي توجه المحادثات نحو تحقيقه لن يتم شيء وما لم تحدد النهاية لن يكون هناك بداية . والهدف النهائي يصعب تحديده لانه لن يكون محققا لادنى تطلعات الشعب الفلسطيني المضطهد وموضوع جديد ظهر على الساحة الفلسطينية في الآونة الاخيرة تسعى كافة الاطراف لتضخيمه عن قصد او بدون قصد وهو الازمة الاقتصادية التي يمر بها اهلنا في الداخل والخارج نتيجة لعوامل عدة كاغلاق المناطق والتسبب بالبطالة لأكثر من ١٢٠ الف عامل وتوقف الدعم الخارجي سواء من دول الخليج او من تحويلات ابنائنا المغتربين وكذلك الى فقدان اكثر من ٢٠٠ الف فلسطيني لعملهم في دول الخليج العربية . والتي كانت بمجملها تحدث على خلفية قرارات سياسية تهدف الى تركيع شعبنا وتمير طروحات الحل السلمي الامبريالية والصهيونية وانها لنتيجة حتمية لاتباعنا هذا النهج دون ان نعد له عدته . حقا ان الازمة المالية خانقة لكنها ليست قاتلة ولن تكون باي حال اصعب بكثير من تلك الازمات التي عصفت بشعبنا الفلسطيني على مدار تاريخه النضالي والتي استطاع الصمود امامها وقهرها والخروج منها محافظا على كرامته وعدم رضوخه او تفريطه بشيء من حقوقه .

ان الوضع الراهن يحتم علينا الاصرار على مواقفنا النضالية وتوحيد جهودنا جميعا له مع ضرورة العمل السريع على حوار وطني شامل لكافة الفصائل والاطر الفلسطينية داخليا وخارجيا من اجل تعزيز الوحدة الوطنية لمواجهة هذا الحصار المالي الهادف الى تقديم المزيد من التنازلات في مفاوضات السا والتي كان من نتائجها هذه الازمة المالية اضافة الى ما نشاهده من بدء لانهيارات في بناء م. ت. ف كاستقلالات بعض اعضائها واغلاق بعض مكاتبها . يا اهلنا لا تقنطوا من رحمة الله (وما يقنط من رحمة ربه الا الضالون) ، و (انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون) .

علينا مواجهة التحدي باسلامنا وعقيدتنا خاصة بعد سقوط كل البدائل . ايها الاحبة يله شباب الانتفاضة البواسل يا من اورثتم بطولات خالد بن الوليد وصلاح الدين ويا من تحملون شعار الاسلام في تضحياتكم الشهادة او النصر ثقوا ان النصر ماله لكم وعما قريب يفرح المؤمنون بنصر الله اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر ولا بد لليل ان ينجلي ولا بد للقيد ان ينكسر

ان حركة الجهاد الاسلامي بيت المقدس تدعو فصائلها المجاهدة وكافة افراد شعبنا وامتنا في الداخل والخارج لما يلي -

* اتخاذ الدروس والعبر من سيرة الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم والاقتهاء به في تصرفاته وافعاله وجعلها منهجا لحياتنا لا بديل له وذلك بمناسه مولده الشريف

* العمل على تخفيف حدة الازمة المالية التي يمر بها شعبنا بالحد من الانفاق غير الضروري ودعم المؤسسات الوطنية في الداخل ومؤازرتها ماديا واجتماعيا ودعم الاسر المحتاجة والوقوف الى جانبها

* تعميق المنهج العقائدي وتحديد الرؤية الاسلامية من قبل دروس العلماء وخطبهم في المساجد والاعداد الجهادي للامة .

* ترسيخ اسس الوحدة الوطنية بين كافة افراد الشعب والعمل يدا واحدة ضد عدونا الاول الصهيونية وامريكا

* دفع مسيرة انتفاضة الشعب المباركة قدما فالى مزيد من الحجارة والسكاكين والزجاجات الحارقة ضد افراد العدو وجنوده حيث امكن واستعمال قو الشعب السلبية من مظاهرات ومسيرات احتجاجية ضد قراراته التعسفية واجراءات افراد عصاباته النازية

* تذكير اخوتنا المتاملين بالحصول على شيء من حقوقهم عن طريق مفاوضات السلام من امريكا او اسرائيل بقول الله تعالى

ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم وقوله تعالى عن اليهود - ولا يعطون الناس نقيرا -

فطلب النصرة من غير الله كفر ومذلة

* الدعوة الى الاضراب الشامل يوم ٦-٩ ذكرى انطلاق الانتفاضة

ومعا على درب الثبات والجهاد - معا نحو بناء مجتمع مسلم حقا ودولة اسلامية - معا لاسترداد الحقوق المسلوقة والكرامة المهذورة

وانه لجهاد نصر او استشهاد

حركة الجهاد الاسلامي - بيت المقدس